

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : غَرَضٌ في سِقَائِكَ أَي لا تَمْلَأْهُ كما في الصَّحاح . وفُلَانٌ بِحَرٍّ لا يَغَرِّضُ أَي لا يُنْزِحُ . كما في الصَّحاح . وفي الأَسَاس : لا يُنْزِفُ . واغْتَرَضَ فُلَانٌ : مَاتَ شَابِلًا زَحَوًّا اخْتَضَرَ . وهو مَجَازٌ كما في الأَسَاس . وأَغْرَضَ الرَّجُلُ : أَصَابَ الْغَرَضَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
غَضُضَ .

" غَضَّ طَرَفُهُ " يَغْضُ " غَضًا ضًا بالكسرة وَغَضًّا " وَغَضًا ضًا وَغَضًا ضًا بِفَتْحِهِ " فَه مَغْضُوضٌ وَغَضِيضٌ : كَفَّتهُ " وَ " خَفَّضَهُ " وَكَسَرَهُ . وقيلَ : هو إِذَا دَانَى بَيْنَ جُفُونِهِ وَنَطَرَ . وفي الحديث : " إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرَفُهُ " أَي كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ وَكَذَا غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ . وكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ . كما في الصَّحاح . وأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : غَضَّ طَرَفُكَ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : اغْضُضْ . وفي التَّنْزِيلِ : " واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " أَي اخْفِضِ الصَّوْتَ . وقال جريرُ :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِزْنًا مِنْ زُمَيْرٍ ... فَلَا كَعْبَاءَ بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ
غَضَّ الطَّرْفَ ذُلًّا وَمَهَانَةً . يُقَالُ : غَضَّ طَرَفُهُ : " اخْتَمَلَ
الْمَكْرُوهَ " . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال : أَرَشَدْنَا أَبُو الْغَوْثِ :
وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِثْلًا سَجِيَّةً ... وَلَكِنْ نَدَا فِي مَذْحَجٍ غُرْبَانٍ
قُلْتُ : الْبَيْتُ لَطَهْمَانِ بَنِ عَمْرٍو ابْنِ سَلَمَةَ . غَضَّ " مِنْهُ " يَغْضُ
بِالضَّمِّ غَضًّا : " نَقَصَ " وَقَصَّرَ بِهِ " وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ " وَعِيدَارَةُ
الصَّحاح : وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " أَي انْقَصْ مِنْ جَهَارَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
أَبْصَارِهِمْ " أَي يَحْبِسُوا مِنْ نَظَرِهِمْ . قال الصَّاعِدِيُّ : وَذَهَبَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ إِلَى أَنَّ " مِنْ " زائدةٌ وَأَنَّ الْمَعْنَى يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ
فَخَالَفَ طَاهِرَ الْقُرْآنِ وَادَّعَى فِيهِ الصَّلَاةَ وَتَكَلَّفَ مَا هُوَ غَنَى عَنْهُ .
وَمَعْنَى الْكَلَامِ طَاهِرٌ أَي يَنْقُصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ
أَطْلَقَ لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ . رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ : غَضَّ " الْغُضُنَ " وَغَضَفَهُ إِذَا " كَسَرَهُ فَلَمْ يُنْعِمْ كَسَرَهُ " كما في اللِّسَانِ .

والغَضِيضُ : الطَّـرِيٌّ " من كُلِّ شَيْءٍ . الغَضِيضُ : " الطَّلَعُ الذَّاعِمُ " حينَ يَبْدُو وَقِيلَ هو الثَّمَرُ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ " كالغَضِّ فِيهِمَا " . يُقَالُ : شَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ أَيَّ طَرِيٌّ . ومنه الحَدِيثُ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَا يَقْرَأُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ " . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَا الطَّلَعُ فهو الغَضِيضُ فَإِذَا اخْضَرَّ قِيلَ : خَضَبَ الذَّخْلُ ثُمَّ هو البَلَجُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلطَّلَعِ الغِيضُ والغَضِيضُ والإِغْرِيضُ . الغَضِيضُ " من الطَّرْفِ : الفَاتِرُ كَالْمَغْضُوضِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ومنه قَصِيدُ كَعْبٍ : .

وما سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا ... إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْذُولٌ وفي الصَّحاحِ : طَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَيَّ فَاتِرُهُ وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِيٌّ الطَّرْفِ يُرَادُ بِالطَّرْفِ وَعَاؤُهُ . يَقُولُ : لَسْتُ بِخَائِنٍ . وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : حُمَادِيَّاتُ الذِّسَاءِ غَضٌّ الْأَطْرَافِ " فِي قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ " وَذَلِكَ إِزْمًا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي " خ ف ر " . الغَضِيضُ : " الذَّاقِصُ الذَّلِيلُ " بَيِّنُ الغَضَاضَةِ " ج أَغْضَّةٌ " وَأَغْضَاءٌ وهو من غَضَّهْ يَغْضُّهُ غَضًّا إِذَا نَقَصَهُ فهو غَاضٌّ وَذَلِكَ غَضِيضٌ . وَلَا أَغْضُّكَ دِرْهَمًا أَيَّ لَا أَزُقُّكَ وَإِذَا ثَبِتَ الذَّقِصُ لَحِقَهُ الذَّلُّ فهذا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الذَّاقِصُ الذَّلِيلُ . " والغَضُّ : الحَدِيثُ الذَّيْجُ من أَوْلَادِ الْبَقَرِ ج " الغَضَّاضُ " كَجِبَالٍ " . قال أَبُو حَيَّسَةَ الذُّمَيْرِيُّ :